تقتضي ان هناك اجزا اصلية واجزا غير اصلية وهو كذلك فان
الطول والعرض والعمق غير اصلية والعناصر الاربعة قوله وهي التي من الاجزا الاصلية
شانها البقا الخ اي وهي التي كانت موجودة حال نفخ الروح فيه ولو
قطعت قبل موته والقول بانه ينبغي ان يناله ما حدث بعدها مردود
بانها تابعة والمقصود الشخص بروحه وجسمه في الجملة واحترز
به عما شانه ذلك فانا لا نلتزم اعادته كالصغر والبصاق قوله من
اول العمر ولو العزله وهي قلفة الختان وردا نهم يحشرون غرلا بضم
المعجمة بعدها مهملة ساكنة قوله وسوقهم الخ معطوف على بعث وهو
اشارة الى تفسير الحشر قوله الى محشرهم بكسر الشين وفتحها والاول
اكثر وهو الموضع الذي يحشر الناس اليه وهو ارض القدس المبدلة
بارض لم يعص الله عليها قوله اذ هذا كله حق الخ لا الركة فانه اخذ
الدعوى وهي الحقية في الدليل واعاد ما قبل مع ما بعدها فان الثبوت
بالكتاب هو اخبار الشارع قوله وهي رميم اي بالية والاستفهام في الاية
انكاري اي لانه لا يقدر على احيا ها احد قوله كما الكاف متعلقة بمحذوف
بقدره نعيده وما موصولة والمقصود صحة الاعادة بالقياس على الابتدا
قوله لا فرق في ذلك اي المذكور من الاحيا والحشر قوله كالمكلف اي جنس
من كلف من انس وجن وملك وان لم يكلفوا حيث نفخت فيهم الارواح
قوله ولا غيره كالبهائم والوحوش ففي صحيح مسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد
للشاة الجما من الشاة القرنا فدل هذا على ان البهائم تحشر يوم القيامة
فان قلت غير الانسان من ذي الروح لا يجري عليه القلم فلا يواخذ
اجيب بانه يواخذ فيما بينهم وبين نظيره تحقيقا للعدل لا لارتكاب
ذنب قوله من يجازي هو الانس والجن والملك قوله واما السقط اي
الذي لم تتم له ستة اشهر قوله بعث اي اعيد بروحه ويصير عند
دخول الجنة كاهلها في الجمال والطول قوله والا اي بان القي قبل نفخ الروح
فيه قوله الموات بفتحتين مخففا وهو الجسم الذي لا روح فيه كالحجر فيحشر
ثم يصير ترابا قوله والبعث هذا مخالف لعبارة السنوسي المتقدمة
فمنهم الراكب اي وهو المتقي والماشي على رجليه وهو قليل العمل والذي
على وجهه هو الكافر قوله نبينا ورد ثم نوح وفي ابن ثم ابو بكر ويجمع

بان

بان المراد ثم ابو بكر بعد الانبيا قوله اول داخل الجنة ومما اتفق ان بعض
الاوليا قال انا ادخل الجنة قبل النبي صلى الله عليه وسلم فاعترض عليه
فاجاب باني من اتباعه الذين يمشون في خدمته امامه كالسعاة
فقولهم اول من يدخل الجنة النبي صلى الله عليه وسلم معناه اول من
يدخل استقلالا ولا يخفى ان الادب شي اخر لا الغرض حسن وفي الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بلال بم سبقتني الى الجنة اني
دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك امامي فقال بلال
يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط
الا توضات عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى خشخشتك
امامي اني رايتك مطرقا بين يدي كالمطرقين بين يدي ملوك الدنيا
قوله وانواع الحشر اي اخراج جميع من كان الى اخر اي انواعه من
حيث هو قوله اجلا وهم اي اخراجهم وطردهم من جزيرة العرب الى
الشام قوله سوق النار الخ تبيت معهم حيث باتوا الواو من تخلى عنها
اكلته وحرقته وفايدتها يحتمل انها للامتحان والاختبار ليتبين من علم
انها مرسلة وانساق معها الى المكان المقصود سلم منها ومن لم
يومن بها ولم يذهب قدامها وكابر بنفسه وجلس في مكانه ولم يغت
وطنه اكلته واحرقته وهذه النار تخرج من ارض باليمن اي اقصاها
تنتشر في الدنيا كلها وتطير ولها دوي كدوي الرعد القاصف قوله
الناس اي وغيرهم من كل حي اي وهولا الناس احيا الكفار اما
المومنون فيموتون قبل ذلك بريح لينة قوله الى المحشر وهو ارض الشام
ثم يموتون فيها بالنفخة الاولى بعد مدة مديدة قوله احياهم اي
عند نفخة القيام قوله المعاد مصدر او اسم مكان والمراد هنا الاول
وهو العود والرجوع وقوله الجسما في نسخة للجسم اي رجوع الجسم الى
الوجود وقوله قولا اي لفظا قوله قولا مطابقا الخ اراد والدليل قضيته
او قولا نقليا او عقليا وهو اولى قوله متعلق بنقل اي نقليه اشارة الى
ان قوله عن دليل لا من قبل الراي اذ التحقيق كما في اشهر الطلاق له
اثبات الحكم بالدليل قوله او بعيا داي قل بعادة اعادة محققة لا
مشكوكا فيها قوله من عدم اي بعد عدم فعن بمعنى بعد والا فلا معنى
لكون الاعادة ناشية عن عدم قوله محض رفع به توهم ان المراد

Copyright King Saud University